

إجراءات الاتحاد الأوروبي الأمن الغذائي العالمي



يشكل الغزو الروسي لأوكرانيا خطراً يهدد الأمن الغذائي لملايين من البشر في أرجاء العالم، خصوصاً في البلدان منخفضة الدخل التي تعتمد على استيراد الغذاء والأسمدة.

محتويات الصفحة

يقوم الاتحاد الأوروبي بخطوات من أجل ضمان استعادة الأمن الغذائي العالمي عن طريق التعاون الدولي، ويقوم بتوفير المساعدات الإنسانية والدعم للمزارعين الأكثر تضرراً.

مساعدة غذائية بقيمة 210 مليون يورو للناس الأكثر ضعفاً في أنحاء العالم



سقطت حزمة مساعدات إنسانية بقيمة 210 مليون يورو في 15 بدأ، ذلك أن المفوضية الأوروبية تزيد المساعدات لمن أصرت بهم أكثر التأثيرات السلبية للغذاء. عدم الأمن الغذائي في العالم، ذلك يرفع دعم الاتحاد الأوروبي للأمن الغذائي العالمي إلى ثمانية مليارات يورو في الفترة ما بين 2020 - 2024.

"يتردد صدى الغزو الروسي لأوكرانيا في أنحاء العالم، يتعلق الأمر بحياة الملايين في كل أنحاء العالم وسبل عيشهم، الذين يخشون أن لا يستطيعوا تغطية منازلهم وتقديم الطعام لأبنائهم".



أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية

يقاوم الغزو الروسي أزمة الغذاء العالمية

كان للغزو الروسي لأوكرانيا تأثير فوري على الأمن الغذائي لملايين الأشخاص في كل أنحاء العالم. تصاعدت التكاليف في سلسلة الغذاء، زحزعت وزيادة التكاليف في الطاقة والأسمدة والأسواق الزراعية، واضطرب تدفق التجارة من أوكرانيا وروسيا.

تقدم أوكرانيا لونها أكثر من نصف إمدادات القمح لبرنامج الأغذية العالمي. جعل القصف الحاصل مستجيباً بالنسبة للمزارعين الأوكرانيين.



تستهدف روسيا صعداً الآلات الزراعية، ومخازن الأغذية، وخدمات المعالجة والنقل في أوكرانيا.



تتكدد روسيا صادرات الغذاء، وتمنع مئات السفن المحملة بالقمح من الإبحار في البحر الأسود.



لا تستهدف طائرات الاتحاد الأوروبي للطرق على روسيا وبيلازوسيا القطاع الزراعي. شراء المنتجات الزراعية والغذائية واستيرادها وتقلتها معني من الحظر على السفن التي ترافع العلم الروسي.



رد الاتحاد الأوروبي

يعمل الاتحاد الأوروبي، بصفتها شريكاً قديماً وموثوقاً للتحديد من البلدان حول العالم، من أجل ضمان الأمن الغذائي العالمي وبناء أنظمة غذائية مرنة.

توفر الغذاء ليس مشكلة في الاتحاد الأوروبي لأن القارة مكثفة ذاتياً إلى حد كبير من الكثير من المنتجات الزراعية. لكن قطاعا الزراعي مستورد صافي لمنتجات محددة مثل بروتين الأحفاد. تتشكل نقطة الضعف هذه، مع تكاليف المنتجات المرتفعة، مثل الأسمدة والوقود الأحفوري، تحديات أمام المزارع، وتهدد بارتفاع أسعار الأغذية.

يخضع الاتحاد الأوروبي حزمة من الإجراءات على المدى القصير والمتوسط من أجل تعزيز الأمن الغذائي ودعم المزارعين والمستهلكين في الاتحاد الأوروبي في ضوء ارتفاع أسعار الأغذية وتكاليف المنتجات.

نحن:

تساعد على إخراج القمح من أوكرانيا



دعم فئات السكان الضعيفة



محاكاة إنتاجنا الغذائي



إزالة القيود عن تجارة الأغذية وتعزيز تنمية الأطراف



تعزيز الأمن الغذائي العالمي

أكثر من 70 بلداً

سيتم دعمها من أجل زيادة مرونة أنظمتها الغذائية

8 مليارات يورو

للتعاون الدولي بهدف التغذية (2020-2024)



التأثير العالمي لانخفاض المحاصيل

يحمل انخفاض إنتاج المحاصيل وتصديرها من روسيا وأوكرانيا معه مخاطر كبيرة على توفر الغذاء والقدرة على تحمل تكاليفه في جوار. الاتحاد الأوروبي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط بل وفي آسيا وبلدان إفريقيا جنوب الصحراء، يتعلق ذلك خصوصاً بالقمح لأنه غذاء رئيس.

المفوضية ملتزمة بالتعاقد كل التدابير الضرورية لضمان مساهمة الاتحاد الأوروبي في الأمن الغذائي العالمي باعتباره مورد غذاء صديقاً وأكثر منتج زراعي-غذائي. الاتحاد الأوروبي هو الرائد في توفير المساعدات الإنسانية ومساعدات تنمية الغذاء والأنظمة الغذائية.

من المرجح أن تزداد احتياجات حالات الطوارئ الإنسانية وتكاليفها بما يزيد من الضغوط على المساعدات الإنسانية. ألقى الاتحاد الأوروبي منذ عام 2015 350 مليون يورو على الأمل كل سنة من أجل المساعدة الغذائية الإنسانية. يستثمر الاتحاد الأوروبي في الفترة ما بين 2020 و2024 8 مليارات يورو من أجل الأمن الغذائي في العالم. سيذهب الاتحاد الأوروبي في الفترة ما بين 2021 - 2027 أنظمة الغذاء في حوالي 70 بلداً شريكاً.

• تعهد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء في 6 إبريل بمبلغ 1 مليار دولار من أجل التعامل مع الأمن الغذائي في دول الساحل.

• في 26 إبريل، تعهد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بمبلغ 633 مليون يورو من أجل الدعم الطارئ، ومن أجل تقوية أنظمة الغذاء والمرونة في القرن الإفريقي.

• خصص الاتحاد الأوروبي في 24 سبتمبر/أيلول مبلغ 600 مليون يورو لأكثر دول إفريقيا والكاريببي والمحيط الهادئ تصوراً من أزمة الغذاء.

• أعلنت المفوضية الأوروبية في 14 نوفمبر/تشرين الثاني حزمة مساعدات إنسانية جديدة بقيمة 210 مليون دولار لخسعة عشر بلداً من الأكثر تضرراً بالتأثيرات السلبية للغذاء العالمي.

اعتمد الاتحاد الأوروبي من أجل منطقة الجوار الجنوبية حزمة دعم بمبلغ 225 مليون يورو من أجل تخفيف الآثار المحتملة لأزمة الغذاء الناشئة، وذلك لضمان هذه المنطقة على واردات الغذاء التي اضطرت بسبب الحرب.

إضافة لذلك، سيواصل الاتحاد الأوروبي الدوهة لتجنب فرض قيود على الصادرات أو حظر صادرات الغذاء، والدوهة أيضاً لسوق موحدة تعمل جيداً.

أكدت الأزمة العميقة أننا بحاجة لتسريع تحول أنظمة الغذاء عالمياً إلى الاستدامة والمرونة من أجل الاستعداد بشكل أفضل

لأزمات المستقبلية. ومتابعة لقمعة الأمم المتحدة للغذاء في عام 2021، تشارك المفوضية في **تسلي تحالفات عالمية** تهدف كلها لتحويل أنظمة الغذاء، ونمو الإنتاج المرن والمستدام.

دعم أوكرانيا

يعمل الاتحاد الأوروبي بجد من أجل إيصال القمح المحجوز في أوكرانيا لسواق العالمية، ومن أجل إمداد الأوكرانيين بالمعدات التي هم في أمس الحاجة إليها، وإمداد برنامج الأغذية العالمي بالإمدادات التي يحتاجها بشدة.

يفتح الاتحاد الأوروبي ممرات تضامن، ويمول لشكل نقل مختلفة كي يصل القمح الأوكراني إلى بلدان العالم الأكثر ضعفاً.



مسارات التضامن للاتحاد الأوروبي

ممرات أساسية لصادرات أوكرانيا الغذائية

15 مليون طن

تُصدّر المنتجات الغذائية من أوكرانيا

1 مليار يورو

استثمرتها المفوضية الأوروبية

بفضل مسارات التضامن التي أنشأها

وشركائها من أجل المحافظة على قدرات المسارات وتعزيزها.

بمضاد الاتحاد الأوروبي أيضاً ابتهاج من أجل تخفيف الضغط على أسواق الغذاء العالمية، ويعمل مع برنامج الأغذية العالمي كي تصل

المخزونات المتوفرة والمنتجات الإنسانية إلى البلدان الضعيفة.

تدعم المفوضية أيضاً أوكرانيا في تطبيق إستراتيجية أمن غذائي على المدى القصير والمتوسط بحيث تصل المساهمات إلى المزارع من حيث

أمكن، وللمحافظة على منشآت النقل والتخزين لتتمكن البلد من إضام مواطنيه، واستعادة السيطرة في النهاية على أسواق التصدير.

دعم مزارعي الاتحاد الأوروبي

سيتم توزيع 500 مليون يورو في مخصصات وطنية من أجل تقديم الدعم للمزارعين الأكثر تضرراً بتكاليف المنتجات المرتفعة وإملاق أسواق التصدير. يمكن أن تستكمل بلدان الاتحاد الأوروبي هذا الدعم بنسبة تصل إلى 200% بالاصول الوطنية.



من أجل مواجهة صعوبات تدفق الأموال الفنية التي تواجه المزارعين، ستسمح بلدان الاتحاد الأوروبي بفتح مستويات متزايدة من المنفوعات المباشرة للسياسة الزراعية المشتركة (CAP) مقدماً.

قامت المفوضية بما يلي:

• منح استثناءات مؤقتة لتسليم المحاصيل على الأراضي المخصصة داخل الاتحاد الأوروبي، مع الإبقاء على مدفوعات

التخصيص الكاملة للمزارع

• اقتراح إطار عمل أزمة مؤقت يشمل المزارعين ومنتجي السماد وقطاع حصاد الأسماك

ستدخل المفوضية أيضاً تدابير شبكة أمن السوق لدعم سوق لحوم الخنازير، على ضوء الحالة الصعبة التي يواجهها هذا القطاع.

دعم المستهلكين في الاتحاد الأوروبي

تستهدف تدابير تحسين الإمداد بالمواد الغذائية الأساسية في تخفيف الضغط عن الأسعار.



ستطبق دول الاتحاد الأوروبي أيضاً ضريبة هامة مضخخة، وستستجيب المشغلين الاقتصاديين على احتواء أسعار التحوئة.

إضافة لذلك، يمكن للدول الأعضاء أن تستحب من أصول الاتحاد الأوروبي، مثل صنوق المساعدة الأوروبية لأكثر حرماً (FEAD)، والذي يدمج إجراءات بلدان الاتحاد الأوروبي من أجل توفير المساعدات المالية الأساسية والاء الغذاء لأكثر حرماً.

المرونة والاستدامة لأنظمة الغذاء

إن تعزيز المرونة بتقليل اعتماد الزراعة الأوروبية على الطاقة، والواردات كثيفة الطاقة، والواردات المتعددة اليوم ضرورة أكثر من أي وقت مضى. ستلزم المرونة توجهاً في مصادر الواردات ومناقشة تسويق عن طريق تعزيز سيادة التجارة الثنائية ومتعددة الأطراف.